١٤- كتاب الصَّلاة عَلَى رَسُول الله ﷺ

٢٤٣- باب الأمر بالصلاة عَلَيْهِ وفضلها وبعض صيغها

قَالَ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦].

١٣٩٧ ـ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما: أنَّه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً**». رواه مسلم.

١٣٩٨ ـ وعن ابن مسعود رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**أَوْلَى النَّاسِ بِي يَومَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً**». رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

١٣٩٩ ـ وعن أوس بن أوس رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَومَ الجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ، فَإنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**». قَالَ: قالوا: يَا رسول الله، وَكَيفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟! قَالَ: يقولُ بَلِيتَ. قَالَ: «**إنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ**». رواه أَبُو داود بإسنادٍ صحيح.

١٤٠٠ ـ وعن أَبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**». رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

١٣٩٧ ـ أخرجه: مسلم ٢/ ٤ (٣٨٤) (١١).

١٣٩٨ ـ أخرجه: الترمذي (٤٨٤)، وقال: «حديث حسن غريب».

١٣٩٩ ـ انظر الحديث (١١٥٨).

١٤٠٠ ـ أخرجه: الترمذي (٣٥٤٥)، وقال: «حديث حسن غريب».

١٤٠١ ـ وعنه ﷺ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ**». رواه أبُو داود بإسنادٍ صحيح.

١٤٠٢ ـ وعنه: أنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ أحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ**». رواه أبُو داود بإسنادٍ صحيح.

١٤٠٣ ـ وعن عليّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**». رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح».

١٤٠٤ ـ وعن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلَاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ الله تَعَالَى، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَجِلَ هَذَا**» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ ـ أوْ لِغَيْرِهِ ـ: «**إذَا صَلَّى أحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ**». رواه أبُو داود والترمذي، وقال: «حديث حسن صحيح».

١٤٠٥ ـ وعن أبي محمدٍ كعبِ بن عُجْرَة ﷺ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النبيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ**

١٤٠١ ـ أخرجه: أبو داود (٢٠٤٢).

١٤٠٢ ـ أخرجه: أبو داود (٢٠٤١).

١٤٠٣ ـ أخرجه: الترمذي (٣٥٤٦)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠) وفي «عمل اليوم والليلة»، له (٥٥) و(٥٦)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني (٢٨٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٢)، والحاكم ١/ ٥٤٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٧) و(١٥٦٨) عن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».
قال ابن حجر: «الذي عندي أن رواية سليمان لا تخالف رواية يحيى بن موسى؛ لأن يحيى قال: «عن أبيه عن جده» ولم يسمه، فاحتمل أن يريد جده الأدنى وهو الحسين، واحتمل الأعلى وهو علي، فصرحت رواية يحيى بن موسى بالاحتمال الثاني».
وأورده المزي في «تحفة الأشراف» في مسند علي (١٠٠٧٢) وعزاه إلى الترمذي، وأورده في مسند الحسين بن علي أيضاً (٣٤١٢) ولم يذكر الترمذي. انظر: تحفة الأشراف ٢/ ٦٨٤ (٣٤١٢).

١٤٠٤ ـ أخرجه: أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧).

١٤٠٥ ـ أخرجه: البخاري ٨/ ٩٥ (٦٣٥٧)، ومسلم ٢/ ١٦ (٤٠٦) (٦٦).

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجْيدٌ». متفقٌ عَلَيْهِ.

١٤٠٦ ـ وعن أَبي مسعودٍ البدري رضي الله عنه، قَالَ: أتَانَا رسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحنُ في مَجْلِسِ سَعدِ بن عُبَادَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ بَشيرُ بْنُ سَعدٍ: أمَرَنَا الله تَعَالَى أنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رسُولُ الله ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رسُولُ الله ﷺ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْت عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»**. رواه مسلم.

١٤٠٧ ـ وعن أَبي حُمَيدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قالوا: يَا رسولَ الله كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ»**. متفقٌ عَلَيْهِ.

١٤٠٦ ـ أخرجه: مسلم ٢/ ١٦ (٤٠٥) (٦٥).

١٤٠٧ ـ أخرجه: البخاري ٤/ ١٧٨ (٣٣٦٩)، ومسلم ٢/ ١٦ (٤٠٧) (٦٩).